كارتون الكتاب المقدس

السامري الصالح

الشاهد: لوقا 10 : 25 ل 37

المصدر: قناة Saddleback Kids

ربنا بيقول (تحب قريبك كنفسك) ... لكن يا ترى مين هو (قريبي) ده؟ تعالوا نفهم

من الكتاب المقدس

و إذا ناموسيّ قام يجرّبه قائلاً: «يا مُعَلّم, ماذا أعمل لأرِث الحياة الأبدية؟» فقال له: «ما هو مكتوب في الناموس. كيف تَقرأ؟» فأجاب و قال: «تحب الرب إلهك من كل قلبك, و من كل نفسك, و من كل قدرتك, و من كل فكرك, و قريبك مثل نفسك». فقال له: «بالصواب أجَبتَ. افعل هذا فتحيا». وأما هو فإذ أراد أن يبرر نفسه, قال ليسوع: «ومن هو قريبي؟»

فأجاب يسوع و قال: «إنسان كان نازلاً من أورشليم إلى أريحا, فوقَع بين لصوص, فَعَرّوه و جرحوه, و مضوا و تركوه بين حي و ميت.
فعَرَضَ أن كاهناً نزل في تلك الطريق, فرآه و جاز مقابله. و كذلك لاوي أيضاً, إذ صار عند المكان جاء و نظر و جاز مقابله.

و لكن سامرياً مسافراً جاء إليه, و لمّا رآه تحنّن, فتقدم و ضمّد جراحاته, و صَبّ عليها زيتاً و خمراً, و أركبه على دابّته, و أتى به إلى فندق و اعتنى به. و في الغد لمّا مضى أخرج دينارين و أعطاهما لصاحب الفندق, و قال له: اعتَنِ به, و مهما أنفقتَ أكثر فعند رجوعي أوفيك.

فأيّ هؤلاء الثلاثة ترى صار قريباً للذي وقع بين اللصوص؟»
فقال: «الذي صنع معه الرحمة». فقال له يسوع: «اذهب أنت أيضاً و اصنع هكذا».

— لوقا 10 : 25 ل 37

💡 ربنا يسوع ابن الله و مخلّص العالم .. لمّا جه على الأرض كان عايز يعلّم كل واحد ربنا عايز إيه و بيفكّر إزاي

❤️ فكان في أي فرصة بيعلّم الناس عن قلب ربنا و محبته

🎭 في يوم من الأيام جه خبير في الناموس عشان يجرّب ربنا يسوع و يمتحنه

❓ سأله: يا مُعَلّم, أعمل إيه عشان أورث الحياة الأبدية؟
طبعاً هدف سؤاله ماكانش المعرفة بل إنه يشوف يسوع هايقول إيه فيحكم عليه: هل تعليمه ماشي مع الناموس بالظبط ولا لأ؟

🔑 يسوع جاوب بحكمة و بساطة: وصايا ربنا في الناموس بتقول إيه؟
لأن كلمة ربنا صالحة لكل زمان و مكان ... لكن المهم الفهم الصح و التطبيق الصح

الرجل جاوب: تحب الرب إلهك من كل قلبك, و كل نفسك, و كل قدرتك, و كل فكرك و تحب قريبك كنفسك

يسوع قال له: صح كده, إعمل كده و انت تخلُص

الرجل سأل: مين هو (قريبي)؟

ده السؤال الأهم اللي بيقول هو فاهم الوصية إزاي ... الكتاب المقدس بيقول إنه كان عايز يبرّر نفسه (يعني كان عايز يبرّر إنه مش بيحب بعض الناس لأنهم لا ينطبق عليهم كلمة (قريبي))

ربنا يسوع ردّ بقصة عشان يفهّمهم إن كلمة (قريبي) دي تشمل الكل حتى الأعداء

رجل يهودي كان مسافر من أورشليم لأريحا

طبعاً أورشليم هي رمز للكنيسة و حضن ربنا, بينما أريحا هي مدينة الشر ... و الراجل ده بيمثّل الناس كلها اللي بعدت عن ربنا و مشيت في طريق الخطية

و في الطريق هاجمه لصوص و سرقوه و خدوا لبسه اللي عليه و ضربوه و سابوه بين الموت و الحياة على جنب الطريق

دول رمز للشيطان اللي بيصطاد الإنسان اللي بيبعد عن ربنا و يبهدله خالص

عدّى عليه في الطريق كاهن بالصُدفة ... بس لمّا شافه مساعدوش و عدّاه و كمّل

ربنا يسوع غلّط الكاهن في القصة عشان الكهنة و المتديّنين اليهود في الوقت ده كانوا مهتمين ببعض التقاليد و هاملين تماماً وصية الرحمة و المحبة

بعد كده عدّى عليه لاوي, (ده زَي شمّاس دلوقتي) ... لكن هو كمان مساعدوش و كمّل طريقه

يعني الخدمة لازم تبدأ من الكهنة و الشمامسة طبعاً ... الشماس اللي حياته مش زي ربنا يسوع (زي اللاوي اللي هنا ده) غلطان جداً

بعد كده عدّى عليه واحد من السامرة .. و اليهود كانوا بيحتقروا السامريين و بيكرهوهم و مش بيتعاملوا معاهم

السامري ده يمثّل ربنا يسوع ... اللي اليهود رفضوه و احتقروه لكن هو المخلّص و الفادي اللي قلبه كله محبة

لمّا شافه السامري, قلبه تحنّن عليه و راح له ... طيّب جراحاته بالزيت و الخمر و ضمّدها ... و ركّبه على حماره و وصّله لفندق و اعتنى بيه

هنا عمل الرحمة: قلب يتحنّن و بعديه فعل رحمة يساعد و ينقذ الشخص المحتاج

و تاني يوم دفع دينارين لصاحب الفندق و قال له: اهتم بالرجل ده و لو احتجت مصاريف أكتر أنا هادّيلك لمّا أعدّي عليك المرّة الجاية

الفندق ده هو الكنيسة ... و اللي شغالين في الفندق هم الخدام اللي لازم ياخدوا بالهم من ولاد ربنا, و ربنا هايكافئهم

يسوع سأل: مين في القصة كان (قريب) للرجل الغلبان؟ رد الناموسي: الرجل اللي أظهر له الرحمة. يسوع رد: صح كده ... روح اعمل انت كمان كده

يعني هو ده الدرس اللي ربنا عايز يعلّمه لينا: نعمل زي السامري الصالح (ربنا يسوع)

ربنا عايزنا نحب كل الناس و نعمل أعمال رحمة مع كل الناس (حتى أعدائنا) .. زي ما ربنا يسوع عمل ... دي أهم وصية و أهم حاجة عند ربنا